تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٤١٢٣ | ٨ صفحات | الإثنين ١٥ رمضـــان ١٤٤٥هـ ٢٥ آذار ٢٠٢٤ م | tishreen.news.sy

أي ملفات مُبيتة تحت الطاولة الأميركية وما هو الجديد حول رفح؟

الكيان الإسرائيلي أمام طريق إجباري في حرب تحكمها غزة و«جبهات الإسناد»

يوشك العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة أن يختتم شهراً سادساً، ومع ذلك فإن الكيان الإسرائيلي يبدو كمن يحكم بيديه طوق المآزق، ليقف عاجزاً أمام معضلة حرب باتت بلا جدوى لكنه مرغم على الاستمرار بها لأن الجواب على سؤال «اليوم التالي» ليس متاحاً، ولن يكون متاحاً في المدى المنظور.

ورغم أن الكيان الإسرائيلي يحاول أن يربط نهاية الحرب بالهجوم على رفح، إلا أن هذا لا يبدو مضموناً، بل هو يشكل مأزقاً آخر من مآزق الكيان التي تتناسل وتتعمق كلما طال أمد الحرب.. فإذا كان الكيان عاجز حتى الآن عن استعادة أسير واحد دون تقديم تنازلات، فكيف بإمكانه إنهاء الحرب، بمعنى كيف بإمكانه الوصول إلى نقطة إعلان النصر فيما هو يعجز عن إنهاء حرب، بل إن قرار إنهاء الحرب لم يعد بمتناول يده «إذا ما اخذنا بالاعتبار جبهات إسناد غزة»..

2

تذبذب الأسعار يفرض تغيير نمط الحصول على مستلزمات الإنتاج

مدير شركة حكومية يعلن كسر القوالب لزيادة الإنتاج والربحية

يمر الإنتاج الصناعي اليوم في مراحل صعبة، ليس على مستوى القطاع العام فحسب، بل والخاص أيضاً، رغم بعض المرونة التي يتمتع بها، والتي تمكنه من القدرة على التحرك في الأسواق، ولاسيما لجهة تأمين المستلزمات وحركة التسعير، والبيع وغيرها. وهذا الأمر يتفاوت من قطاع لآخر، وفق تأكيد المهندس عدنان أبو نامير مدير عام شركة كابلات دمشق، وهو مرتبط بالإمكانات المادية والبشرية، وبالتحديد عند القطاع العام الذي تحكمه قاعدة ضبط القوانين وأسلوب المناقصات التي تؤثر سلباً في أسعار المواد الأولية، التي تحظى بعدم استقرار وتذبذب في أسعارها على مدار الساعة، الأمر الذي يؤدي لصعوبة تأمين المادة الأولية ومستلزمات التصنيع بالصورة المطلوبة.

4

سيدات انطلقن نحو مشروعاتهن الصغيرة ونجحن..

نماذج رائدة في «الانتصار» على الظرف الصعب

بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر فيها سورية في الوضع الراهن، أصبحت المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر ضرورة حتمية، ليس على المستوى الوطني، بل على مستوى الأسر الراغبة في حياة كريمة، فالدخل الثابت سواء من الوظيفة الحكومية أم في القطاع الخاص، لن يكون كافياً بسبب الزيادات المتلاحقة في تكاليف المعيشة، وعدم قدرة (أو عدم رغبة) صاحب العمل على زيادة أجور موظفيه بما يجاري أرقام التضخم..

وبما أن الشعب السوري يتميز بقدرته على التأقلم مع المتغيرات، بما يملكه من حرف ومهن متوارثة، فقد قام العديد من الأشخاص باستثمار أفكار مميزة، وأطلقوا من خلالها مشروعاتهم، ومن ضمنها ظهرت مشاريع نسائية صغيرة كان لها دور بارز في دعم أسرهن ومساعدتهن مادياً، ولكن خلف كل مشروع قصة وأسرار والكثير من الألم والتعب

المشاريع الصغيرة استغلال للموهبة والمهارة لتحقيق الاستقلال والتنمية والتميز، وما تحتاجه فقط هو رعاية المجتمع ككل من خلال تبني الأفكار الريادية من قبل الجهات الحكومية، وفعاليات القطاع الخاص، والمجتمع المحلي.

5

تحديات «تيك توك».. بين قلّة وعي الأطفال والمراهقين وخوف الأهل منها

5

شـــاعرات فـــي زمـــن الحـــب والحـــرب

لوثت الحرب مجريات الحياة اليومية، وأفرزت العديد من السلبيات الإنسانية التي يكون لها تأثير وجداني مباشر؛ في المرأة بشكل عام، والأديبة والشاعرة بشكل خاص..

ومادمنا أننا في أعياد الربيع نخص بالاضاءة على نجاحات سيدات أديبات تفوقن على مخرجات الحرب وحققن الإنجازات.

6

توءمة مكملة في الخطوط الحديدية نتاجها استثمار فعلي لإنشاء الخطوط الحديدية في المقالع

3

أسطوانات غاز تفرغ بعد أسبوع أو عشرة أيام.. و"التموين": سوء الصمامات هو السبب

3

١٠٠ طن إنتاج واستهلاك دمشق وريفها من مادة الفروج يومياً.. والأسعار قد تنخفض بعد شهر رمضان

4

أي ملفات مُبيتة تحت الطاولة الأميركية وما هو الجديد حول رفح؟

الكيان الإسرائيلي أمام طريق إجباري في حرب تحكمها غزة و«جبهات الإسناد»

■ تشرين – مها سلطان

يوشك العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة أن يختتم شهرا سادسا، ومع ذلك فإن الكيان الإسرائيلي يبدو كمن يحكم بيديه طوق المآزق، ليقف عاجزا أمام معضلة حرب باتت بلا جدوى لكنه مرغم على الاستمرار بها لأن الجواب على سؤال «اليوم التالي» ليس متاحا، ولن يكون متاحا في المدى المنظور طالما هو مرتبط بسؤال آخر هو «من سيحكم غزة؟».. وعليه سيبقى الكيان مقيدا - بلا فكاك – إلى مسار ميداني ينقله من عملية عسكرية إلى أخرى، دون القدرة على تحديد موعد نهائي لنهاية الحرب.

ورغم أن الكيان الإسرائيلي يحاول أن يربط نهاية الحرب بالهجوم على رفح، إلا أن هذا لا يبدو مضموناً، بل هو يشكل مأزقاً آخر من مآزق الكيان التي تتناسل وتتعمق كلما طال أمد الحرب.. فإذا كان الكيان عاجز حتى الآن عن استعادة أسير واحد دون تقديم تنازلات، فكيف بإمكانه إنهاء الحرب، بمعنى كيف بإمكانه الوصول إلى نقطة إعلان النصر فيما هو يعجز عن إنهاء حرب، بل إن قرار إنهاء الحرب لم يعد بمتناول يده «إذا ما اخذنا بالاعتبار جبهات إسناد غزة».. وبالنتيجة النهائية فإن إنهاء الحرب بالنسبة للكيان يكون في حالة واحدة فقط وهي إعلان استسلام مغلف بالكثير من التبريرات والتضليل، هذا إذا لم يكن «تحت الطاولة الأميركية» ملفات إلتفافية يتم إعدادها، إذ لا يخفى على أحد أن الولايات المتحدة الأميركية لا تركن إلى عمليات «لي الذراع» في المنطقة والتي تصاعدت بعد عملية طوفان الأقصى في ٧ تشرين الأول الماضي.

- إلى مجلس الأمن مجدداً

لذلك نرى كيف أن أميركا باتت تتجه نحو مسارات جديدة في التعامل مع جبهة غزة «وجبهات الإسناد» سواء بإرسال الموفدين أو عبر مجلس الأمن الدولي الذي يعود للانعقاد اليوم في جلسة جديدة تبحث «وقف إطلاق فوري» في قطاع غزة وفق مشروع جديد يقال إنه إعادة تدوير للمشروع الأميركي السابق الذي تم رفضه قبل أيام بعد فيتو مزدوج روسي– صيني، كونه مشروع غامض لا يدين الكيان الإسرائيلي ولا يدعو بشكل صريح إلى وقف فوري لإطلاق النار.

أما إعادة تدوير المشروع فقد تمت – حسب مصادر داخل مجلس الأمن – نتيجة لعملية تفاوض بين الأعضاء غير الدائمين في المجلس والولايات المتحدة للوصول إلى «نقاط وسط» تضمن عدم التصويت ضده. ووفقاً لهذه المصادر فإن هناك «بعض تفاؤل» بشأن نتيجة التصويت.

والمشروع في نسخته «المدورة» يطالب بوقف فوري لإطلاق النار خلال شهر رمضان، الذي بدأ قبل أسبوعين، على أن «يؤدي إلى وقف دائم لإطلاق النار» كما يطالب بالإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الرهائن. حسب تلك المصادر.

- غالانت في واشنطن

يتزامن ذلك مع وصول وزير الحرب الإسرائيلي يؤاف غالانت إلى واشنطن في زيارة هدفها الأساسي ضمان استمرار إمدادات الأسلحة للكيان الإسرائيلي لضمان استمرار الحرب. وحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية فإن الكيان يعاني مأزقاً كبيراً بسبب نقص الذخيرة، حتى أنها تكاد تنفذ، وهو مأزق يتعمق أكثر في ظل أزمة رفض التجنيد الذي يقود إلى نقص كبير في الجنود.

وحسب هيئة البث الإسرائيلية فإن إسرائيل تحاول البحث عن طرق التفافية للحصول على أسلحة لمواصلة الحرب، في ظل التوترات القائمة مع الولايات المتحدة على خلفية معارضة اجتياح رفح.

ولم توضح الهيئة ماهية هذه الطرق الالتفافية لكنها نقلت عن مسؤول أمني– لم تسمه– قوله: تزايدت الانتقادات ومحاولات «نزع الشرعية عن إسرائيل وممارساتها» التي تغذيها مختلف الأطراف وبما يعرض استمرار تسليح «إسرائيل» والتزود بالذخائر وبالوسائل القتالية للخطر.

وأشارت إلى أن «ثمة قلق من أن التوتر مع الولايات المتحدة بشأن رفح والمشكلة الإنسانية في قطاع غزة، سيؤثر أيضاً على مدى استعداد الولايات المتحدة لمواصلة مساعدة إسرائيل بنفس الوتيرة».

وأشارت «الهيئة الإسرائيلية» إلى الدول التي توقفت عن توفير أسلحة وذخائر قتالية للكيان ضمن انتهاجها ما سمته «المقاطعة الهادئة» بينما أعلنت عدة دول أخرى أنها غير ملتزمة بقوانينها التي لا تسمح ببيع الأسلحة لدول في حالة صراع، ولفتت أيضا إلى أن «ثمة دول أخرى تترك إسرائيل تنتظر المصادقة على هذه الإمدادات».

وأشارت في هذا السياق إلى إيطاليا التي أبدت عدم استعدادها لبيع أسلحة لسفن البحرية الإسرائيلية، وكذلك فرنسا وألمانيا اللتان تهددان بوقف توريد المعدات، وأيضاً كندا التي أعلنت في ٢٠ آذار الجاري أنها ستحظر مبيعات الأسلحة لإسرائيل، هذا عدا عن أن هناك نقص عالمي في الذخيرة «بسبب سباق التسلح العالمي حيث تقوم جميع دول العالم بتجهيز نفسها».

وفي ذات السياق، صرح يائير لابيد، زعيم ما يسمى المعارضة الإسرائيلية، عبر منصة «إكس» بأن الجيش الإسرائيلي «وبعد ستة أشهر من حرب مؤلمة يعاني من نقص كبير في الجنود».

ويأتي تصريح لابيد هذا ليفاقم أكثر الأزمات الداخلية التي تغرق بها حكومة بنيامين نتنياهو، وآخرها قانون «تجنيد الحريديم». وقال لابيد: إن قانون التجنيد الذي سيطرح هذا الأسبوع يعكس كذب وبشاعة الحكومة الحالية، مضيفاً: حكومة نتنياهو تريد إعفاء التجنيد لعشرات الآلاف من الشباب، في إشارة إلى شباب الحريديم(المتشددين).. وهذا عار على إسرائيل، مشيراً إلى أن «من يستمر في الجلوس في حكومة نتنياهو، فهو مشارك في هذا العار أيضاً».

- معضلة رفح

رغم كل ذلك، وفي ظل الاعتراف الإسرائيلي المستمر بأن لا انجازات ميدانية وبأن جيش الكيان يراوح مكانه.. رغم ذلك يواصل نتنياهو تأكيده بأنه لن يتراجع عن الهجوم على رفح، وقال خلال لقائه أمس بمسؤولين عسكريين: «إن الجيش الإسرائيلي سيدخل رفح ويحقق النصر الكامل».

وتواصل وسائل إعلام إسرائيلية عرض إعترافات العديد من المسؤولين الإسرائيليين بأنه لا يمكن الفوز على جبهة غزة، وبأن الهجوم على رفح بدافع الإنتقام سيؤدي إلى تعميق عزلة إسرائيل دولياً. ونقلت هيئة البثّ الإسرائيليّة شبه الرسميّة «كان١١» عن المتحدث السابق باسم جيش الكيان، رونين مانيليس، اعتباره الحديث عن إمكانية تحقيق انتصار حاسم في قطاع غزة تضليلاً كبيراً وكذباً مطلقاً، مؤكّداً في الوقت عينه عدم القدرة على القضاء على حماس في شهور معدودة.

في حين قال مقدّم البرامج السياسيّة في «القناة ١٣»، رفيف دروكر: في الحقيقة لقد علقنا في وضعٍ غريبٍ وربّما مرتبط بالسياسة الحزبيّة، فنتنياهو ربط كلّ شيءٍ برفح ووضع معادلة تساوي بين الانتصار في رفح والانتصار في الحرب، أي أنّنا يجب أنْ ننفذ العملية في رفح، طبقاً لأقواله.

وتساءل دروكر في ظلّ ربط إنجاز عملية رفح بنهاية الحرب عمّا إذا كان من مصلحة نتنياهو البدء في العملية، لأنّ ذلك يعني أنّ العد التنازليّ لحياته السياسيّة سيبدأ، ومن ثم فإنّ مسؤولين في الأجهزة الأمنية يعتقدون أنّ نتنياهو يتحدّث بشكلٍ مكثفٍ عن رفح، وفي الوقت نفسه يريد تأجيلها قدر الإمكان، طبقاً لأقواله.

على صلةٍ بما سلف، اعتبر القائد الأسبق لشعبة الاستخبارات العسكريّة، عاموس يدلين، أنّه في حال التوصل لصفقة تبادل أسرى ووقف لإطلاق النار مدة ٤٥ يوماً، فإن الجيش الإسرائيليّ لن يدخل رفح، مشيراً إلى وجود شعورٍ متنامٍ في العالم بأنّ «إسرائيل» تسعى للانتقام من خلال إصرارها على تلك العملية.

- الهدنة وتبادل الأسرى

لكن مفاوضات الهدنة وتبادل الأسرى ما زالت تراوح في «طريق مسدود» بما فيها مفاوضات الدوحة التي تجري حالياً.

وكان المتحدث باسم حركة حماس، محمود مرداوي، نفى وجود «أجواء إيجابية» في المفاوضات الحالية المنعقدة في الدوحة، ووصف الأنباء التي تتحدث عن ذلك بأنها كذب وتضليل، مؤكداً أنه لا توجد إرادة سياسية لدى الكيان الإسرائيلي للوصول إلى أي اتفاق.

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية تحدثت أمس نقلاً عن مسؤول إسرائيلي وصفته بالبارز، قوله بأن إسرائيل وافقت على اقتراح التسوية الذي طرحته أميركا، وأنها الآن بانتظار رد حماس. وأضاف بأنه لا توجد أزمة بشأن المفاوضات الدائرة في الدوحة، وأن فرص التوصل إلى اتفاق هي ٥٠ بالمئة. لكن وسائل الإعلام الإسرائيلية نفسها عادت اليوم للحديث عن الطريق المسدود الذي يراوح به مسار التفاوض، فيما يرى مراقبون بأن ما يجري قد يكون مخاض ما قبل ولادة الاتفاق، وأن التفاصيل والخلافات التي يتم الحديث عنها لا تعني فشل التفاوض، وقد نشهد تنازلات في الأيام المقبلة.

بالنسبة للكيان فإن إنهاء الحرب لن يكون إلا بحالة واحدة وهي إعلان استسلام مُغلف بالكثير من التبريرات والتضليل

توأمة مكملة في الخطوط الحديدية نتاجها استثمار فعلي لإنشاء الخطوط الحديدية في المقالع

■ دمشق- محمد زكريا:

تسعى المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية والشركة العامة لإنشاء الخطوط إلى تأمين المواد الأولية من البازلت والبحص والرمل لزوم عمل الشركة، من خلال الاطلاع والكشف المباشر على مواقع المقالع المنتشرة في المحافظات، المهم أن التوءمين والشريكين ؟ الشركة والمؤسسة؟ المعنيتين عن قطاع النقل السككي، متفقتان معاً على أن يكون استجرار هذه المواد والكشف عنها بشكل مباشر بعيداً عن الوكلاء والسمسرة، معتمدتين في ذلك على خبرات الشركة والمؤسسة في آن واحد.

وحسب مدير عام الشركة المهندس محمد إسماعيل العمر، فإن الزيارات الميدانية إلى مواقع المقالع لم تتوقف على مدار العام، حيث تمت مؤخراً زيارة إلى موقع المقالع بمنطقة حسياء في محافظة حمص، بهدف الكشف ودراسة إمكانية استثمار هذا الموقع واستخلاص مادة البحص والرمل والبازلت الذي تتطلبه أعمال الشركة والمؤسسة في مشاريعهما منه، وتالياً التخفيف من تكاليف

الإنتاج وتحقيق وفر يعود بالفائدة على خطط العمل والإنجاز، وتنفيذ أعمال التمديد وتصنيع العوارض البيتونية ومستلزمات التشغيل.

وأوضح العمر أن أعمال السكك الحديدية عادة ما تكون باهظة التكاليف، حيث يتراوح سعر الكيلومتر الطولي من الخطوط الحديدية الجاهزة بين ١٥ و٢٠ مليار ليرة سورية تقريباً، وذلك وفقاً لتضاريس المنطقة، مشيراً إلى أن الشركة تتابع أعمال الصيانة والتأهيل لكل الخطوط التي تعرضت للتلف نتيجة للأعمال الإرهابية، وذلك وفق تنسيق وتعاون مع المؤسسة بهدف إعادة استثمارها بشكل فعال.

وألمح العمر إلى أن الجانب الفني لعمل الشركة يتطلب خبرات عميقة، ولاسيما أن تمديد شبكة السكك الحديدية يشمل عدة مراحل متسلسلة، حيث يتم أولاً تصنيع العوارض البيتونية المسبقة الصنع وتحميلها بالإجهاد في معمل إنتاج العوارض بمنطقة خربة التين في حمص، وبعد ذلك يتم نقلها إلى مركز كفرعايا بوساطة الشاحنات أو القطارات، حيث يتم فرش العوارض بأبعاد معينة، ويتم وضع القضبان الحديثة من نوع UIC ٦٠ فوقها وتثبيتها بوساطة وسائط تثبيت من نوع "باندرول؟ وفقاً للمواصفات الدولية للقضبان، وأنه يتم تشكيل السلالم النهائية للسكك الحديدية بطول ٢٥ متراً لكل سلم، وتحميلها بوساطة "البورتيكات؟ على شاحنات خاصة لنقلها عبر القطارات إلى مواقع التنفيذ المختلفة، منوهاً إلى وجود آلية متخصصة في التمديد تعرف بالبلاتوف، حيث تقوم بسحب السلالم وفرشها وتسويتها في مراحلها الابتدائية، إذ يتطلب هذا العمل رفع الخط إلى المناسيب التصميمية باستخدام آليات مختصة مثل البلاستر، وأن كل هذه الأعمال الفنية تتم بسواعد وكوادر الشركة، مطالباً بضرورة الحفاظ على هذه الخبرات بشتى الطرق.

أسطوانات غاز تفرغ بعد أسبوع أو عشرة أيام.. و"التموين": سوء الصمامات هو السبب

■ درعا - وليد الزعبي:

كثرت أحاديث المواطنين مؤخراً عن ؟قصر عمر؟ أسطوانة الغاز المنزلية غير المعهود، حيث إن بعضها يفرغ من الغاز السائل بعد أسبوع أو عشرة أيام على أبعد تقدير، فيما عمرها المعتاد نحو ٢٠ إلى ٢٥ يوماً، وفي حال التقنين باستعمالها واعتماد الكهرباء أحياناً في عملية الطهو قد يمتد ؟عمرها؟ لشهر أو أكثر. وأشار المواطنون إلى معاناة الأسر من حدوث هذه المشكلة، حيث إنها تنتظر أكثر من ٧٥ يوماً حتى تحصل على أسطوانة على البطاقة الإلكترونية بالسعر المدعوم، وعندما تفرح بالحصول عليها لا تتحقق لها الفائدة المرجوة منها، حيث تنفد كمية الغاز السائل منها قبل أوانها.

وبينوا أن المشكلة على ما يبدو تكمن بوجود الماء ضمن بعض الأسطوانات، وهو أمر؛ إما ناتج عن عملية التعبئة في وحدة الغاز المتنقلة والوحيدة في محافظة درعا، وإما ناتج عن وجود أسطوانات قادمة من السوق السوداء وقد تعرضت للتلاعب من خلال ملء جزء يعادل نحو نصفها بالماء.

وللعلم اطلعت ؟تشرين؟ ذات مرة بالمصادفة على بعض الأسطوانات المسلّمة للمعتمدين، وقد قاموا بقلبها على رأسها لإفراغ المياه منها قبل إرسالها إلى وحدة التعبئة لملئها، وأثناءها تمت ملاحظة أن كميات المياه

المنسابة من الأسطوانة ليست بقليلة، وهي لا شك ؟تأكل؟ من حصة المواطن المغلوب على أمره، وتجعله يدفع نصف الثمن تقريباً لقاء الماء لا الغاز.

ويرى متابعون أنه يفترض متابعة ما يحدث، ولاسيما في وحدة التعبئة من خلال استبعاد الأسطوانات التي تصلهم وفيها كميات من المياه، حيث لا تتم تعبئتها إلا بعد إفراغها من الماء، وكذلك إذا كانت هناك مشكلة ناتجة عن عملية التعبئة في الوحدة تؤدي إلى ؟قصر عمر؟ الأسطوانة، فينبغي معالجتها، وخاصةً أن هناك مشكلات بدأت تظهر من الصمامات المركبة على الأسطوانات، فبعضها رديء وتتسرب منه كميات من الغاز بشكل خفيف قد لا يشعر بها المواطن، ومع طول الوقت تؤدي إلى خسارة وفقدان كمية من الغاز من حساب الاستهلاك الفعلي.

رئيس دائرة حماية المستهلك أحمد كناني أشار إلى أن السبب فيما يتعلق بنفاد كمية الغاز من بعض الأسطوانات بسرعة، يعود غالباً إلى التسرب الذي يحدث من الصمام.

وبالنسبة لوجود ماء في بعض الأسطوانات، فقد وردت شكوى خلال العام الماضي حول ذلك، وبالتدقيق تبين أن المادة هي غاز ولكن ليس مضغوطاً بالشكل المطلوب نتيجة عملية التعبئة، ولاسيما أن وحدة تعبئة الغاز الموجودة في درعا متنقلة، ولا تمتلك مقومات الصيانة والضبط المطلوبة، علماً أنه لم ترد شكوى أخرى بشأن وجود الماء خلال هذا العام.

وبيّن الكناني أن دوريات الرقابة التموينية قامت بعدة جولات على معتمدي الغاز وحتى على وحدة التعبئة، وتم تنظيم عدد من الضبوط التموينية بمخالفات عدم الإعلان عن السعر المحدد، والبيع بسعر زائد، لافتاً بشكل عام إلى أن وزن أسطوانة الغاز المنزلي مملوءة يجب ألا يقل عن ٢٤كغ.

تراجع عمليات الذبح في المسلخ البلدي بمدينة السويداء

■ السويداء - طلال الكفيري:

أدى الإقبال الضعيف على شراء اللحوم الحمراء من قبل مستهلكيها، وخصوصاً بعد أن تجاوز سقف مبيعها الـ ٢٠٠ ألف ليرة للكيلو الواحد بالنسبة للأغنام، إلى هبوط مؤشر عمليات الذبح في المسلخ البلدي بمدينة السويداء بشكل غير مسبوق.

تراجع عمليات الذبح، حسب مدير الشؤون الصحية في مجلس مدينة السويداء الدكتور مروان عزي، مردّه أولاً إلى عزوف الكثير من الأسر عن شراء اللحوم الحمراء نتيجة ارتفاع أسعارها، وعدم المقدرة على مجاراتها، والأهم هو ارتفاع أسعار الذبائح الحية، ولاسيما بعد أن وصل سعر كيلو الخروف الحي إلى ٩٠ ألف ليرة ليتجاوز ثمنه وفق تسعيرة المربي عتبة ٥ ملايين ليرة، وسعر كيلو العجل الحي إلى ٧٠ ألف ليرة، وليتجاوز سعره كاملاً الـ ٢٠ مليون ليرة، وبات الكثير من القصابين عاجزين عن شرائها، وخاصة أن أغلبهم لا يملكون مزارع لتربيتها.

ومن ناحية ثانية، يرى عدد من الأهالي أن اللحوم لم تعد مدرجة ضمن قاموسهم الشرائي، وخصوصاً بعد أن وصل سعر كيلو لحم الغنم إلى ٢٥٠ ألف ليرة وكيلو لحم العجل إلى ٢٠٠ ألف ليرة، ومبيعها بهذه الأسعار لم يعد يناسب دخلهم الشهري، ما دفع من يريد الشراء لأن يكون سقف ما يشتريه عند الضرورة بالأوقية أي ؟ شمّ ولا تدوق؟

من جهته، أشار رئيس جمعية القصابين في السويداء مفيد القاضي لـ«تشرين»: إلى أن محال بيع اللحوم أصبحت شبه خالية من الزبائن، فحركة البيع شبه راكدة هذه الفترة، وهذا سيؤدي إذا ما استمرت على هذه الوتيرة إلى خروج عدد كبير من القصابين من دائرة العمل، وخاصة أن الطلب على شراء المادة تراجع بنسبة ٨٠ في المئة، ليقابله أيضاً تراجع في عملية ذبح الذبائح بشكل ملحوظ في مسلخ السويداء البلدي.

وعزا ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء، وخاصة هذه الفترة، إلى قيام المربين ببيع المواشي المعدة للذبح بأسعار مرتفعة، ما جعل اللحام أمامها مرغماً على البيع بسعر مرتفع، ولاسيما أن التكاليف المترتبة عليهم لم تتوقف عند هذا الحدّ، فهناك أجور نقل الذبائح من ريف دمشق إلى السويداء التي تفوق تكلفتها ٣ ملايين ليرة، واليد العاملة والمحروقات اللازمة لتشغيل المولدات.

تذبذب الأسعار يفرض تغيير نمط الحصول على مستلزمات الإنتاج

مدير شركة حكومية يعلن كسر القوالب لزيادة الإنتاج والربحية

■ دمشق- مركزان الخليل:

يمر الإنتاج الصناعي اليوم في مراحل صعبة، ليس على مستوى القطاع العام فحسب، بل والخاص أيضاً، رغم بعض المرونة التي يتمتع بها، والتي تمكنه من القدرة على التحرك في الأسواق، ولاسيما لجهة تأمين المستلزمات وحركة التسعير، والبيع وغيرها. وهذا الأمر يتفاوت من قطاع لآخر، وفق تأكيد المهندس عدنان أبو نامير مدير عام شركة كابلات دمشق، وهو مرتبط بالإمكانات المادية والبشرية، وبالتحديد عند القطاع العام الذي تحكمه قاعدة ضبط القوانين وأسلوب المناقصات التي تؤثر سلباً في أسعار المواد الأولية، التي تحظى بعدم استقرار وتذبذب في أسعارها على مدار الساعة، الأمر الذي يؤدي لصعوبة تأمين المادة الأولية ومستلزمات التصنيع بالصورة المطلوبة، وهذا ينطبق على واقع الشركة، التي تجد صعوبة في تأمين مستلزماتها وخاصة من مادة النحاس والألمنيوم كونها تخضع للبورصة وتجاذبات الأسواق السعرية.

وأضاف نامير أنه رغم ذلك فإن الشركة تنفذ خطة إنتاجية وفق اتجاهين؛ الأول: يحمل البحث في كيفية تلبية حاجة السوق المحلية، من مختلف الأمراس الكهربائية وغيرها، وتحقيق نوع من الاستقرار السعري لها، إلى جانب تقديم منتج يتمتع بجودة عالية، ويتطابق مع المواصفات القياسية السورية، والاتجاه الثاني: تسخير عمليات التطوير والاستبدال التي تقوم بها الشركة لخدمة الاتجاه الأول، وبالتالي كل جديد يأتي ضمن هذا الإطار، وخاصة المنتجات المتعلقة بالكابلات التي تستخدم في منظومة توليد الكهرباء وحاجات الطاقة الشمسية وغيرها.

وخدمة لذلك، والكلام لـ؟نامير؟، فإن الشركة تعمل على تحديث آلاتها وتجهيزاتها، من أجل منتجات أكثر كفاءة، لكي تبقى مواكبة لصناعة الكابلات في العالم، وتلبي احتياجات السوق المحلية والجهات العامة من هذه الكابلات، سواء في مشاريعها الحالية أو المستقبلية، والأهم السعي الدائم لتجاوز كل المعوقات التي تعترض العملية الإنتاجية، لاسيما المتعلق منها بمستلزمات الإنتاج الرئيسية وغيرها، إلى جانب المساعي لتحسين الواقع المعيشي للعمالة المنتجة في الشركة، وذلك من خلال زيادة الإنتاجية والربحية، وزيادة الحوافز ومكافآت العمل المرتبطة بتحقيق خطط الإنتاج والتسويق.

أما فيما يتعلق بالحالة الإنتاجية والتسويقية على مستوى الشركة خلال الشهرين الماضيين، فقد أكد نامير أن الشركة حققت كميات إنتاجية قدرت بحدود ٣٤٤ طناً من الكابلات المعزولة والعارية، في حين قدرت قيمتها الإجمالية بنحو ٥٣ مليار ليرة، وبزيادة عن الفترة المماثلة من العام الماضي تقدر بنحو ٢١ مليار ليرة، علماً أن قيمتها الإجمالية خلالها بلغت ٣٢ مليار ليرة، في حين وصلت القيمة التسويقية خلال الشهرين الماضيين بحدود ٢٧ مليار ليرة.

أما فيما يتعلق بمخازين الشركة فإن أغلبيتها منتجات تحت الطلب موقوفة لمصلحة الجهات العامة، وهي قيد الاستجرار تباعاً، بلغت قيمتها الإجمالية مع نهاية الشهر الثاني من العام الحالي بنحو ٣٣ مليار ليرة.

١٠٠ طن إنتاج واستهلاك دمشق وريفها من مادة الفروج يومياً.. والأسعار قد تنخفض بعد شهر رمضان

■ تشرين - حسام قره باش:

يرى المعنيون في قطاع الدواجن أن العرض والطلب فرضا إيقاعهما على الأسعار ارتفاعاً مستمراً لا يهدأ، بسبب زيادة حجم الاستهلاك لمادة الفروج خلال شهر رمضان إلى أكثر من الضعف عن بقية الأيام لخصوصية هذا الشهر الذي لا تخلو مائدة فيه من اللحم الأبيض(الفروج) على رأي البعض، فترتفع أسعار هذه المادة مثلها كمثل أي سلعة في السوق، وكأن أصابع الاتهام تتوجه نحو المواطن كسبب مباشر في رفع الأسعار.

في هذا السياق يرى نائب رئيس جمعية اللحامين الحرفية المختص بقطاع الدواجن والبيض معتز العيسى في تصريحه لـ؟تشرين؟: أن الطاقة الإنتاجية اليوم بشكل عام متوسطة وليست كما يجب، بسبب ارتفاع التكاليف كزيادة أسعار الأعلاف ولوازم الإنتاج رغم مناشدة وزارة الزراعة للمساعدة في موضوع التكاليف، وأنها نتائج لأخطاء ماضية وعدم ترتيب الأمور بشكل أفضل، لافتاً إلى عدم وجود أي دعم حكومي للمربين لتقابل هذه المادة بخفض الأسعار، فالمادة مكلفة وكيلو لحم الفروج يباع اليوم بريشه بـ٣٥ ألف ليرة في المدجنة بعد إضافة نسبة ١٠٪ على تكلفة تربيته كربح، فيما يقابله سعر كيلو لحم الضأن ٢٠٠ ألف ليرة، ولهذا يعد الفروج مادة رخيصة أمام اللحوم الأخرى كونه أرخص من لحم السمك ولحم الغنم والعجل، وهذا المعيار الذي يسير عليه السوق اليوم، كما قال العيسى يرى أن هناك طلباً كبيراً واضطرارياً على المادة من قبل المواطن، لذلك يرتفع سعرها لوجود إقبال كبير عليها خاصة في هذا الشهر عدا عن تكلفتها المرتفعة، مضيفاً أنه من الطبيعي في شهر رمضان أن ينخفض سعر صحن البيض بينما يرتفع سعر لحم الفروج كلما زاد استهلاكه ولهذا يتحسن سعره على حد وصفه، معتبراً في الوقت ذاته أن ارتفاع الأسعار للفروج وأجزائه اليوم لا يعتبر ارتفاعاً كبيراً، لوجود نقطة مهمة في موضوع إنتاج الدواجن لا يدركها البعض، وهي وجود نفوق في أفواج الدجاج بما يعادل ٥ ٪ من كل عشرة آلاف طير تقريباً، إضافة للتكلفة العالية خصوصاً في فصل الشتاء والبرد الذي يؤثر في نسبة الإنتاج، مشيراً إلى وجود مربٍ يربح ربحاً خيالياً إذا كانت أفواج تربيته ناجحة، فيما يوجد مربٍ خاسر قياساً لتكلفة الفروج فيما لو أصاب المرض مثلاً نصف أعداد الدجاج ونفق، فحتماً هنا سيتعرض لخسارة كبيرة.

وفي رده على سؤال إن كانت أسعار مادة الفروج اليوم منطقية، أجاب نائب رئيس جمعية اللحامين الحرفية بأن الأسعار اليوم مرتفعة قليلاً ليس بسبب احتكار السوق للمادة، بل لما تتعرض له أفواج التربية من مشكلة صحية تؤثر في تسويق وتصريف الإنتاج في السوق وكذلك التكاليف العالية حيث تكلف تربية الفروج الواحد في المدجنة من ٢٦ إلى ٢٨ ألف ليرة، فيما يكلف تربيته عند البعض من ٣٠ إلى ٣٥ ألف ليرة إذا ما كانت لدى المربي مشكلات في التربية.

ومع تركيز المواطن على شراء أجزاء من الفروج بالقطعة أكثر من اعتماده على شراء الفروج الكامل المذبوح والمنظف الذي يباع الكيلو منه بـ٤٨ ألف ليرة والفروج الحي في المحلات بـ٣٦ ألف ليرة ومع اتجاهه لاستخدام الشرحات التي سعر الكيلو منها اليوم تقريباً بـ٦٨ ألف ليرة لتحل محل اللحوم الحمراء في طهو طعامه، توقع العيسى انخفاض الأسعار بعد انتهاء شهر رمضان ولما بعد العيد حيث يقل الطلب على المادة، مؤكداً أن السعر يتعلق بالإنتاج؛ فإذا ما قلَّ الإنتاج ارتفع السعر، وإذا زاد تنخفض الأسعار، مبيناً أن تسويق الفروج يتعلق بالعرض والطلب وليس لعدم التحكم فيه كمادة يمكن تخزينها بالمستودعات كالحبوب مثلاً ليعيد المربي طرحها متى يشاء بسعر مرتفع.

و أشار إلى أن مدينة دمشق وريفها يوزع فيها يومياً نحو ١٠٠ طن كإنتاج واستهلاك يومي، حيث لا يقل إنتاج كل مسلخ عن ١٠ أطنان يومياً مع وجود نحو عشرة مسالخ، منوهاً بأهمية قطاع الدواجن الحيوي الذي يعمل فيه ما يقارب ٢٠٪ من شرائح المجتمع شاملاً عمال المداجن ومحلات البيع والمطاعم والمسالخ والموزعين، مشكّلاً أهمية كبيرة في بلدنا الذي يعد بلداً زراعياً بامتياز.

لم يستسلمن للظروف.. سيدات انطلقن نحو مشروعاتهن الصغيرة ونجحن..

نماذج رائدة في «الانتصار» على الظرف الصعب

■ دمشق - حسيبة صالح:

بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر فيها سورية في الوضع الراهن، أصبحت المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر ضرورة حتمية، ليس على المستوى الوطني، بل على مستوى الأسر الراغبة في حياة كريمة، فالدخل الثابت سواء من الوظيفة الحكومية أم في القطاع الخاص، لن يكون كافيا بسبب الزيادات المتلاحقة في تكاليف المعيشة، وعدم قدرة (أو عدم رغبة) صاحب العمل على زيادة أجور موظفيه بما يجاري أرقام التضخم..

وبما أن الشعب السوري يتميز بقدرته على التأقلم مع المتغيرات، بما يملكه من حرف ومهن متوارثة، فقد قام العديد من الأشخاص باستثمار أفكار مميزة، وأطلقوا من خلالها مشروعاتهم، ومن ضمنها ظهرت مشاريع نسائية صغيرة كان لها دور بارز في دعم أسرهن ومساعدتهن مادياً، ولكن خلف كل مشروع قصة وأسرار والكثير من الألم والتعب..

صناعة الحلويات

تخرجت في كلية التربية ـ اختصاص علم نفس، عملت في عدة روضات، لكني عندما رزقت بأطفالي الأربعة لم أعد أستطيع العمل خارج البيت.. بهذه العبارات بدأت زينب عروق ذات ٤٣ سنةً من مدينة يبرود حديثها لـ(تشرين) قائلة: أنا ماهرةٌ في صناعة الحلويات، وللتغلب على صعوبات المعيشة بدأت بإعداد الحلويات في البيت وبيعها، تضيف زينب: كانت البداية بتمويل بسيط من مدخرات خاصة، وكنت أبيع منتجاتي للجيران والأصحاب والأقارب ومن خلال التواصل عبر الإنترنت، حتى تعاقدت مع محلات الحلويات في يبرود.

وتكشف زينب أن لزوجها دوراً كبيراً في مساعدتها ودعمها لتحقيق حلمها بتقديم أطيب الحلويات التي تذكرهم بدفء وحنية البيوت والأكلات التي تصنع بأيدي ؟ست؟ البيت، وتشير زينب إلى أنها بدأت مشروعها منذ حوالي السنة، ولكنها تواجه صعوبات عديدة بسبب انقطاع الكهرباء وعدم ثبات الأسعار، إلا أنها مصرة على عملها متحلية بالصبر والثبات.

فن الزجاج

أدرس ؟جرافيك ديزاين؟ وعمري ٢٠ سنةً، تقول الشابة سيرين برادعي لـ؟تشرين؟، وأردت أن أستفيد من وقتي في كسب المال وأن أطور مهاراتي من خلال مشروعي الخاص (فن الزجاج)، وأحببت أن أبتكر فكرة جديدة في مجال الهدايا، من خلال طباعة صورة وتخطيط اسم أغنية أو مقطع منها، لتكون هدية مميزة ويكون الاختيار من قبل الزبون.

تضيف سيرين: كنت أتمنى أن أصنع رمزاً على الزجاجة، وعند الضغط عليه تسمع الأغنية عبر الهاتف الجوال، لكن هذا يحتاج برنامجاً غير متوفر في سورية ويحتاج طابعات حرارية، وهي مكلفة جداً لذلك أصمم يدوياً وأحياناً أضطر للطباعة أكثر من مرة لأحصل على نتيجة جيدة.. فكرتي راقت للكثيرين، وسأحاول أن أطور من مشروعي بابتكار أفكار جديدة.

المشاريع الصغيرة استغلال للموهبة والمهارة لتحقيق الاستقلال والتنمية والتميز، وما تحتاجه فقط هو رعاية المجتمع ككل من خلال تبني الأفكار الريادية من قبل الجهات الحكومية، وفعاليات القطاع الخاص، والمجتمع المحلي، ليس لأنها واجب، بل يمكن لرواد الأعمال أن يحلوا مشكلات يعاني منها الاقتصاد المحلي أو جهة عامة أو خاصة، بأرخص التكاليف، وهذا ما يحقق فائدة للطرفين، كما يمكن أن تعرض هذه الجهات عن حاجاتها لأفكار تحل إشكاليات إنتاجية أو خدمية ؟مستعصية؟ لديها، وتستقبل الراغبين في المساهمة في حلها، وهذا أمر معتمد في معظم دول العالم، وساهم في تحقيق نقلات نوعية في اقتصاديات الدول التي اعتمدت هذا المنهج، وضاعف أرباح الشركات التي سارت في هذا المضمار.

تحديات «تيك توك».. بين قلّة وعي الأطفال والمراهقين وخوف الأهل منها..

■ دمشق- يوسف الحيدر:

ألح حسن باتصالاته بعد منتصف الليل ليوقظ صديقه بعد أن رأى أن ابنة صديقه المراهقة قد شاركت في تحد على تطبيق "تيك توك"، ولاسيما مع تزايد الأذى والضحايا من تحديات هذا التطبيق.

وليس آخر هذه الضحايا وفاة طفل لبناني بعد توقف قلبه من الخوف نتيجة صدمة مرعبة تسبب بها مجموعة أشخاص يرتدون أقنعة مخيفة في محيط منزله يصورون مشاهد تمثيلية لبثها على ؟تيك توك؟، وإصابة مراهق مصري بشلل رباعي لمشاركته في تحدي الرمي عالياً بالهواء من قبل الأصدقاء وتركه يسقط أرضاً.

قلّة وعي

ويبقى التساؤل مطروحاً حول الخوف على المراهقين والأطفال تحديداً من تحديات ؟تيك توك؟ التي يشترك بها مختلف الفئات العمرية (مغمورين وفنانين ومشاهير)، وجوابه وفق الدكتورة رنا صالح ـ اختصاصية تربية خاصة، بسبب: ؟قلّة وعيهم بالمخاطر المترتبة على التحديات، فالاندفاع في هذه المرحلة العمرية يجعلهم أكثر مشاركة دون النظر في العواقب.؟

الرغبة بالتحديات

وعن أسباب تفضيل الأطفال والمراهقين المشاركة بهذا النوع من التحديات على ؟السوشال ميديا؟ تؤكّد د. صالح لـ؟تشرين؟ أنّ الكثير منهم يشاركون فيها لأنّها تثير فضولهم لتجربة شيء جديد وغريب وكذلك من أجل التأقلم مع أقرانهم وتجنباً لشعور النبذ أو الإهمال.

وتضيف د. صالح بأنّ التحديات: ؟مصدر للتسلية وقد تمنحهم شعوراً بالإنجاز حال حصولهم على الكثير من المشاهدات والإعجابات.؟

مخاطر تحديات "تيك توك"

وعن المخاطر المرتبطة بالمشاركة في بعض هذه التحديات تحذّر د. صالح من أنّها قد تتضمن بعض الأنشطة المؤذية والخطرة، كما أنّ تكرارها قد يعرضهم لمشاكل واضطرابات نفسية وعقلية، وكذلك للتنمر والسخرية بسبب أفعالهم، كما يمكن سرقة معلوماتهم الشخصية من خلال التحدي ما يعرضهم للاستغلال والابتزاز.

حماية الأطفال والمراهقين

إنّ مخاطر تحديات ؟تيك توك؟ غير واضحة فربّما يؤدي تحدٍّ بسيط لخطر كبير والأمثلة كثيرة، ما يحتم على الأهل والمعلمين، وفق

اختصاصية تربية: قد تتضمن بعض الأنشطة المؤذية والخطرة

د. صالح، رفع مستوى الوعي لدى الأطفال والمراهقين حول المخاطر المحتملة المرتبطة بالمشاركة في هذه التحديات وتنمية مهارات التفكير لديهم وخاصة التفكير النقدي.

وتضيف صالح بأنّه لا بدّ من: ؟الإنصات المتواصل لأبنائنا ومنحهم مساحةً من الحرية للتعبير عن رغباتهم ومخاوفهم والبوح بمشكلاتهم، ومراقبة استخدام السوشال ميديا وتحديد أوقاتٍ لها، وملء وقت فراغهم بأنشطة متنوعة وخاصة الرياضية منها.؟

تعاسة الشباب تُخفض تصنيف أميركا ودول أوروبية على مؤشّر السعادة..

مفاتيح الرضا في القرب من الطبيعة والتوازن الجيد بين العمل والحياة

■ تشرين - رصد:

وفقا لتصنيف ينشر سنويا برعاية الأمم المتحدة رسخت فنلندا سمعتها بوصفها أسعد بلد في العالم بحصولها على اللقب للسنة السابعة تواليا، فيما حلت الكويت أولى عربيا وثالثة عشرة في الترتيب العام، وجاء لبنان وأفغانستان في المركزين الأخيرين.

وسيطرت الدول الاسكندنافية على مقدم الترتيب، إذ حلت الدنمارك ثانية، تلتها آيسلندا ثم السويد، ونالت فرنسا المركز السابع والعشرين.

وتذيّلت أفغانستان الترتيب الذي يضم ١٤٣ دولة،ولم تُدرَج الولايات المتحدة وألمانيا للمرة الأولى منذ أكثر من عشر سنوات بين الدول العشرين الأكثر سعادة، إذ نالتا المركزين الثالث والعشرين والرابع والعشرين. وفي المقابل، انضمت إلى قائمة المراكز العشرين الأولى كل من كوستاريكا (في المرتبة الثانية عشرة) والكويت (الثالثة عشرة في الترتيب العام والأولى عربياً)

ولم تتضمن هذه القائمة أيّاً من الدول ذات العدد الأكبر من السكان.

ووفق التقرير، «وحدهما هولندا وأستراليا من بين البلدان العشرة الأولى يفوق عدد سكانهما ١٥ مليون نسمة. ومن بين العشرين الأولى، فقط كندا والمملكة المتحدة يتجاوز عدد سكانهما ٣٠ مليون نسمة».

وعانت أفغانستان ولبنان والأردن أكبر تراجع في مؤشر السعادة منذ مرحلة ٢٠٠٦ ـ ٢٠١٠. فيما حققت صربيا وبلغاريا ولاتفيا أكبر تقدّم. وحلّ لبنان في المركز ما قبل الأخير، وحلّ عربياً بعد الأردن (١٢٥) ومصر (١٢٧).

ودأبت شبكة حلول التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة سنوياً منذ عام ٢٠١٢ على نشر تقرير السعادة العالمي الذي يقيس مستوى السعادة في الدول.

ويستند معدّو الدراسة المنشورة سنوياً منذ ٢٠١٢، إلى استطلاعات رأي يجيب فيها السكان عن استبيانات بشأن درجة السعادة الشخصية. وتتم مقاطعة هذه البيانات مع عدد من المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية، ومنها إجمالي الناتج المحلي ومؤشرات التضامن والحرية الفردية والفساد.

ويأخذ التقرير في الاعتبار ستة عوامل رئيسية: الدعم الاجتماعي، والدخل، والصحة، والحرية، والكرم، وغياب الفساد.

وقالت الباحثة المتخصصة في هذا الموضوع في جامعة «هلسنكي»، جنيفر دي باولا، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن القرب من الطبيعة والتوازن الجيد بين العمل والحياة يشكّلان مفتاح الرضا.

وتشتهر الدولة الاسكندنافية التي تضم آلاف البحيرات وغابات شاسعة، بنظام رعاية واسع النطاق وثقة سكانها الكبيرة ومعدلات منخفضة من عدم المساواة بين الفنلنديين.

ولاحظت أن «نظرة الفنلنديين إلى مفهوم الحياة الناجحة يمكن أن تتحقق ربما بطريقة أسهل» مما هي في الولايات المتحدة مثلاً، حيث يُربط النجاح غالباً بمدى القدرة على جَني المكاسب المالية.

ومن العناصر الأساسية أيضاً الثقة في المؤسسات، وقلة الفساد، وإمكان الحصول مجاناً على الرعاية الصحية والتعليم.

وقالت دي باولا: إن «المجتمع الفنلندي يتسم بالشعور بالثقة وبالحرية وبمستوى عالٍ من الاستقلالية».

ولاحظ التقرير السنوي أن الشعور بالسعادة لدى الأجيال الشابة أكبر مما هو لدى الأجيال الأكبر سناً في معظم مناطق العالم، ولكن ليس في كل مكان.

فالمؤشر تراجع بشكل كبير منذ حقبة ٢٠٠٦ ـ ٢٠١٠ بين الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن ٣٠ عاماً في أميركا الشمالية وأستراليا ونيوزيلندا، وبات راهناً أدنى مما هو لدى كبار السن في هذه المناطق.

وفي المقابل، سُجّل تقدّم للمؤشر في كل الفئات العمرية في أوروبا الشرقية خلال الفترة نفسها.

وتتسع الهوة بين الأجيال في هذا المجال في كل أنحاء العالم باستثناء أوروبا، وهو ما رآه معدّو التقرير «مثيراً للقلق».

وأدى ازدياد الشعور بالتعاسة بين الشباب إلى تراجع تصنيف الولايات المتحدة وبعض الدول الكبرى في غرب أوروبا على المؤشر العالمي للرفاهية.

وأظهر التقرير أن الولايات المتحدة خرجت من قائمة الدول العشرين الأوائل للمرة الأولى، إذ تراجعت إلى المركز ٢٣ بعدما كانت في المركز الـ١٥ العام الماضي، وذلك بسبب الانخفاض الكبير في الشعور بالرفاهية لدى الأميركيين الذين تقل أعمارهم عن ٣٠ عاماً.

وفي حين أن التصنيف العالمي لسعادة الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم ٦٠ عاماً فما فوق من شأنه أن يضع الولايات المتحدة في المرتبة العاشرة، فإن تقييمات الحياة لمن هم دون الثلاثين وحدها تضع الولايات المتحدة في المرتبة ٦٢.

وتتعارض هذه النتائج مع الكثير من الأبحاث السابقة حول الرفاهية، التي وجدت أن السعادة تبلغ أعلى مستوياتها في مرحلة الطفولة والمراهقة المبكرة قبل أن تنخفض إلى أدنى مستوياتها في منتصف العمر ثم ترتفع عند التقاعد.

وقال يان إيمانويل دي نيف، أستاذ الاقتصاد في جامعة «أكسفورد» وأحد معدّي التقرير: «الشباب، خصوصاً في أميركا الشمالية، يعانون أزمة منتصف العمر اليوم».

كان جيل الألفية والفئات العمرية الأصغر سناً في أميركا الشمالية أكثر حديثاً عن الشعور بالوحدة من الفئات العمرية الأكبر سناً. لكنّ دي نيف قال إن مجموعة من العوامل من المرجح أن تقلل من سعادة الشباب، مثل زيادة الاستقطاب حول القضايا الاجتماعية والجوانب السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي وعدم المساواة الاقتصادية التي جعلت من الصعب على الشباب شراء منازلهم الخاصة مقارنةً بالماضي.

ورغم أن هذه الظاهرة أكثر وضوحاً في الولايات المتحدة، فإن الفجوة العمرية في الرفاهية كبيرة أيضاً في كندا واليابان، وبدرجة متناقصة في فرنسا وألمانيا وبريطانيا التي تراجعت جميعها في تصنيفات هذا العام.

وعلى نقيض ذلك، فإن كثيراً من البلدان التي شهدت أكبر تحسن في الرفاهية هي دول شيوعية سابقة في وسط وشرق أوروبا.

وهناك، خلافاً للبلدان الأكثر ثراءً، يعيش الشباب نوعية حياة أفضل كثيراً من حياة كبار السن، وغالباً ما تكون على قدم المساواة أو أفضل مما هي عليه في غرب أوروبا. وقال دي نيف: «سلوفينيا والتشيك وليتوانيا تنتقل إلى المراكز العشرين الأولى، وهذا مدفوع بالكامل بشبابها».

> **الشعور بالسعادة لدى الأجيال الشابة أكبر مما هو لدى الأجيال الأكبر سناً في معظم مناطق العالم**

> **السعادة تبلغ أعلى مستوياتها في مرحلة الطفولة والمراهقة قبل أن تنخفض إلى أدنى مستوياتها في منتصف العمر ثم ترتفع عند التقاعد**

شـــاعرات فـــي زمـــن الحـــب والحـــرب

تشرين- وصال سلوم:

لوثت الحرب مجريات الحياة اليومية، وأفرزت العديد من السلبيات الإنسانية التي يكون لها تأثير وجداني مباشر؛ في المرأة بشكل عام، والأديبة والشاعرة بشكل خاص..

ومادمنا أننا في أعياد الربيع نخص بالاضاءة على نجاحات سيدات أديبات تفوقن على مخرجات الحرب وحققن الإنجازات.

آسية بديع يوسف

مديرة ملتقى عشتار الثقافي في اللاذقية آسية بديع يوسف؛ ماجستير في الدراسات النقدية من جامعة دمشق، ودكتوراه في النقد الأدبي الحديث من جامعة بغداد، (نالت درجة امتياز عن بحثها الموسوم بالرمز ودلالته في القصيدة العربية المعاصرة، خليل حاوي أنموذجاً..) تحدثت لـ(تشرين) عن تجربتها: المرأة محور الحياة سواء أكانت أديبة شاعرة أم حتى ربة منزل تربي الأجيال، ربما يكون الفارق واضحاً كون المرأة المثقفة لها حضور أكثر مساحة على الساحة الثقافية.. حضور الأجدى فيه والأجمل أن تكون إلى جانب إنجازاتها الأدبية القدوة والمثل الذي يحتذى به خاصة على النشء المحيط بها كأسرة ومعارف وطلاب.

وخاصة إن لاقت الدعم الكافي لتكون حاضرة على المسرح المجتمعي، فيجب عليها أن ترد الإيجابية أضعافاً مضاعفة، ومن خلال تجربتي الشخصية مع الأدب والشعر أقول بحق: جانب كل امرأة ناجحة رجل نبيل. ليثمر نجاحي دواوين عديدة وجوائز أفتخر بها، وإدارة ملتقى ثقافي بحجم (ملتقى عشتار) جعلني أتأكد من قدرة المرأة السورية على المشاركة العملية في بناء المجتمع والوجدانية التي تستطيع من خلال أدبها وشعرها بث الروح الإيجابية والعزيمة والإصرار.

وفي ملتقانا؛ ما بين النص الأدبي لضيوفنا الأدباء وما بين الحوار ما بعد الورشة الشعرية.. اللافت نوعية الحضور..

(خلّدتُ حبّك في قلبي و في كبدي
يا واهبَ الروح كي تحيا بها بلدي
جيشٌ بنى في شغاف القلب مسكنَه
أغلى من الروح و الأموال و الولد)

فالمفردات في القصائد الوطنية زمن الحرب تزداد قوةً و جزالةً و حدةً عما كانت من رومانسية ما قبل الحرب.

وقد حاولت قدر ما استطاع قلمي خط محبتي لوطني شعراً:

(مرحى دمشقُ ففي ربوعك ضيغمٌ
يحدو الأشاوس بكرةً و أصيلاً
أيه ربا الزيتون جندك حوّمٌ
عقبانُ ملحمةٍ تروم ذليلا)

ومن خلال الملتقى والتماس المباشر مع الإنتاجات الأدبية النسوية تأكدت من قدرة المرأة السورية على المشاركة العملية في بناء المجتمع والوجدانية التي تستطيع من خلال أدبها وشعرها بث الروح الإيجابية والعزيمة والإصرار.

غادة الأسد

أما أمين سر ملتقى عشتار الأدبي.. الأم لطبيب ومهندسة، والجدة لحفيد صغير، والهاوية في مجال الشعر غادة الأسد فقالت تجربتها: تكمن آثار الحرب الإرهابية اليوم على كل مفاصل الحياة اليومية، والأقدر على التعبير عن آلامها وآثامها هم الأدباء والشعراء والفنانون والرسامون، أي بمعنى آخر؛ من يتعاطون مع الوجدان الإنساني بشكل أو بآخر.. فهم يملكون أدوات التعبير اللازمة والطيعة.. وأنا تأثرت كغيري بذلك وانعكس ذلك فيما أكتب للوطن وللثكالى ولضحايا الحرب والإرهاب.

فالحرب بالتأكيد أثرت في مفردات الحياة من حب وتجارب حياتية وعلاقات مجتمعية.. والمرأة بشكل عام في المجتمعات الشرقية تعاني الكثير في سبيل إثبات جدارتها وتفوقها.. وإذا حدث وأخذت مكانها بعد تعب ونضال فغالباً ما نجد أنها تحارب من النساء أنفسهن وهذا أمر يدعو للإحباط.

الحركة الثقافية للأسف ليست في أحسن حالاتها، وغالباً هناك حضور خجول لقلة من المهتمين، ولعل وسائل التواصل الاجتماعي كان لها دور كبير في ذلك..

في ملتقياتنا الثقافية والأدبية تأثر بالتأكيد بالحراك الثقافي العام الخجول، ومع ذلك فلقاءات عشتار نسعى من خلالها إلى الحضور النوعي لشخصيات تهتم بالشأن الثقافي أدباً وشعراً.

من جهتي حققت خلال مسيرتي المهنية الكثير من الإنجازات وعلى صعيد الكتابة والشعر أعتبر نفسي هاوية، ومازال الطريق طويلاً وشاقا لكنه ممتع بكل تفاصيله، وأنا فخورة بذلك بفضل إيماني بقدرة المرأة على صياغة الطموح بشكل عملي وفعلي..

طهران صارم

عن الحراك الأدبي والتجربة الشعرية ما بين السلم والحرب وانعكاساتها على مفرداتها تحدثت الشاعرة طهران صارم لـ(تشرين): بداية أي عمل إبداعي يجب أن تتوفر فيه الموهبة ومن ثم البيئة الحاضنة، وربما كان من حسن حظي أنني حظيت بالاثنتين؛ فأنا نشأت في أسرة محبة للقراءة، وكان هناك مكتبة متواضعة في بيتنا نهلت منها وأنا في سن صغيرة، ومع بداية دخولي الجامعة في التسعينيات زادت رغبتي في الكتابة، وكانت لدي فرصة لأطور من أدواتي، وبدأت بكتابة القصة، ومن ثم انتقلت لكتابة النثر وراسلت الصحف المحلية، وأذكر أن أول نص نثري نشر لي في صحيفة البعث سنة ١٩٩١، وكان هذا حافزاً لي لخوض هذه التجربة ومع الوقت انتقلت للكتابة في صحف عربية أيضاً، حتى أنني في مرحلة ما طرقت باب الكتابة النقدية ولكني لم أستمر بها، وأصبح الشعر نافذتي الروحية الوحيدة والتي أسعد بها.

في التسعينيات وما بعدها كان موضوع نشر الكتاب مكلفاً وصعباً، وتالياً لم يخطر لي أن أجمع نصوصي المتناثرة في الصحف ضمن كتاب حتى عام ٢٠١٢، وهي فترة طويلة أقنعني بها رفيق دربي؛ وهو صحفي وله محاولات في كتابة الشعر الموزون، بضرورة جمع ما نشرته سابقاً في مجموعة شعرية، وكانت مجموعتي الأولى(لحن الغريب)، وهي نصوص مختارة مما سبق ونشر في الصحف.

تطورت التجربة لاحقاً وولدت مجموعتي الثانية (بيدر فواصل) عام ٢٠١٣، ومن ثم عام ٢٠١٥ مجموعتي الثالثة (على مرمى رصاصة)، وتميزت المجموعتان الأخيرتان بنصوص وثقت فيها حالات إنسانية وشعورية ولدتها فينا الحرب على وطننا، واستعملت فيها مفردات جديدة نابعة مما نعيشه مثل؛ (القناص..القذيفة..الحاجز..الخ).

عام ٢٠٢١ صدرت مجموعتي الرابعة (من ثرثرات الحنين)؛ وهي نصوص وجدانية متنوعة فيها الحب، وفيها النزعة الإنسانية، وفيها الصورة الشعرية واللعب على اللغة.

بالتأكيد الأسرة كانت الداعم الأول لي منذ البدايات، ووجود شريك حياة متفهم (ومن الجو نفسه) سهّل لي الطريق للكتابة.. وربما كان من حظي الجيد أيضاً أن عملي جاء ليعزز أدواتي الإبداعية؛ فأنا سنة ١٩٩٨ عملت أمينة للمطبوعات الأجنبية في دار الكتب الظاهرية وهذا العمل أتاح لي الاطلاع على أمّات الكتب العربية والأجنبية وأفادني كثيراً، وبعد خمس سنوات انتقلت للعمل في مجمع اللغة العربية بدمشق؛ وكانت البداية كأمينة للمكتبة الأجنبية فيه بحكم دراستي الأدب الإنكليزي، وبعدها تسلمت المكتب الإعلامي فيه، ومن دون شك الاحتكاك مع أعضاء المجمع وهم شخصيات علمية ولغوية بارزة يعد مكسباً لأي إنسان، ويخلق دافعاً قوياً للتعلم والاستزادة من الثقافة واللغة.

أما حضور المرأة في الساحة الثقافية، فأنا أجد أن المرأة السورية من أكثر النساء العربيات إبداعاً وثقافة وفي تاريخنا الكثير من النساء السوريات الرائدات؛ كغادة السمان وسهام ترجمان وهند هارون وكوليت خوري ونادية خوست وأنيسه عبود وغادة اليوسف، وربما لا يتسع المجال لذكر كل الأسماء، وأنت تلاحظين أن أي نشاط ثقافي في القطر لا يخلو من مشاركة نسائية، وهناك الكثير من المساعدة التي تقدم من الرجال المثقفين والواعين للأخذ بيد المرأة، بشرط أن تكون صاحبة موهبة حقيقية.

> يوسف: المرأة السورية قادرة على المشاركة العملية في بناء المجتمع

> غادة الأسد : الحركة الثقافية للأسف ليست في أحسن حالاتها

> صارم: أجد أن المرأة السورية من أكثر النساء العربيات إبداعاً وثقافة

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٤١٢٣
مؤسسة الوحدة
8
الإثنين ١٥ رمضـــان ١٤٤٥هـ ٢٥ آذار ٢٠٢٤ م
tishreen.news.sy

سلاف فواخرجي : نص مال القبان هو من فرض ظهوري المتأخر

■ تشرين

أوضحت الفنانة السورية سلاف فواخرجي، أن نص مسلسل "مال القبان؟ هو من فرض ظهورها المتأخر، حيث ظهرت بشخصية "رغد؟ في الحلقة الخامسة.

وقالت "سلاف؟ إن هذا الدور سيكون علامة فارقة، كما أن الشخصية قوية ومهمة وجريئة فكرياً، و هذا هو المهم.

وإضافت "سلاف؟ إن ما دفعها لقبول الشخصية هو وجودها في المجتمع العربي وتواجد تفاصيلها داخل كل إنسان.

ولفتت إلى أنها بذلت جهداً جسدياً مضاعفاً لتأدية شخصية هذه الشخصية الإشكالية والتي ستكون علامة فارقة بالشخصيات النسائية المقدمة بالدراما العربية.

ومسلسل مال القبان، من تأليف علي وجيه ويامن الحجلي، وإخراج سيف الدين سبيعي، ويشارك فيه: بسام كوسا، سلاف فواخرجي، يامن الحجلي، محمد قنوع، صفاء رقماني، خالد القيش، حلا رجب وغيرهم.

فتاة صينية تنفق أكثر من نصف مليون دولار على جراحات التجميل لتشبه نجمتها المفضلة

أنفقت شابة صينية «١٨ عاماً» ٤ ملايين يوان، أي ما يعادل ٥٦٣ ألف دولار على الجراحات التجميلية على مدار ٥ سنوات في محاولة منها لتبدو شبيهة بنجمتها المفضلة وتصبح مشهورة على وسائل التواصل.

وذكرت وسائل إعلام صينية أن طبيب الشابة تشو تشونا أخبرها بخطورة إجراء المزيد من العمليات. ووفق صحيفة «South China Morning Post» كانت تشو تشونا من مقاطعة تشجيانغ شرق الصين، مهووسة بإجراء عمليات التجميل منذ أن كانت في الثالثة عشرة من عمرها لأنها أرادت أن تكون جميلة مثل الممثلة الصينية المفضلة لديها إستير يو، وكانت تحلم بأن تصبح مشهورة.

وذكرت الصحيفة أن (تشو) أجرت أكثر من ١٠٠ عملية جراحية، دفع والداها تكاليفها كلها، مضيفة: إنه منذ أيام دراستها كانت تشعر بالقلق والاكتئاب بشأن مظهرها وشعرت بعدم الارتياح عندما قال أقاربها وأصدقاؤها إنها لا تبدو مثل والدتها الجذابة، وعندما درست تشو في مدرسة دولية في شنغهاي، اعتقدت أن زميلاتها أجمل منها وأكثر ثقة وشعرت بالنقص والغيرة منهن لدرجة أنها كانت مصممة على تحسين مظهرها.

وأفادت الصحيفة بأن والدتها أعطتها الإذن بإجراء أول عملية تجميل عملية الجفن المزدوج، عندما كان عمرها ١٣ عاماً فقط.

ومنذ ذلك الحين، أصبحت تشو مهووسة بتغيير مظهرها حتى إنها تركت المدرسة لمتابعة إجراءات طبية أخرى.

وقالت: «لقد أجريت تقريباً جميع العمليات التجميلية التي يمكن أن تخطر على بالك، بما في ذلك تجميل الأنف وحلق العظام وتوسيع العينين».

آفاق

توأم النازية!!

■ د. فؤاد شربجي

استهداف الإرهاب لمجمع كروكوس في موسكو يذكرنا بما قاله بوتين عندما سئل عن سبب تدخل القوات الروسية لمساعدة سورية، حيث أجاب «ذهبنا لمساعدة سورية كي لا نجد الإرهاب في ديارنا» ووقوع العمل الإرهابي في موسكو، بالتزامن مع عودة نشاطه في البادية السورية، يذكر العالم كله، بما نبهت له دمشق منذ ثمانينيات القرن العشرين، حول الإرهاب الأصولي التكفيري وخطره على الاستقرار والسلم الدوليين.

وبالفعل فإن هذا الإرهاب ما هو إلا «توأم النازية»، وكما النازية تحتقر الأجناس الأخرى وتحل قتلها وحرقها، فإن الإرهاب يكفر ويحتقر «المختلفين معه» ويحل قتلهم وتفجيرهم وسفك دمائهم، وكما النازية تعد الشعوب الأخرى أدنى من الشعب الآري الألماني وبالتالي يجوز استعبادهم والتحكم بهم لدرجة قتلهم، كذلك فإن إرهاب «داعش» يعد كل من لا يتبع نهجه ويؤيد تطرفه خارجاً عن الملة ويجب استعباده وقتله و التنكيل به.

وإذا كانت فوضى الفصائل الأفغانية المسلحة المشكلة والمدعومة من المخابرات المركزية الأمريكية لمحاربة السوفييت، أنتجت تنظيم «القاعدة» الإرهابي، فإن الغزو الأمريكي للعراق أنتج «تنظيم الدولة في العراق» الذي استغل الفوضى التي أحدثتها المخابرات الغربية في سورية وخلق فيها ما سمي «جبهة النصرة» الإرهابية، التي تطرفت على التنظيم الأم وخرجت عنه بما استولت عليه، وخلفه بالتالي «تنظيم الدولة في العراق والشام» والذي سمي «داعش» اختصاراً، هذه المراجعة التاريخية تبين أن الإرهاب الذي بدأ تنظيمه من الفصائل الأفغانية، مروراً بتنظيم الدولة في العراق، إلى «جبهة النصرة» في سورية، إلى «داعش»، ومنها إلى «داعش» خرسان إلى إلى إلى ألخ، كلها ولدت نتيجة الفوضى التي أحدثتها المخابرات المركزية الأمريكية، ونتيجة التمويل والتسليح المباشر الذي اعترف به بريجنسكي وهيلاري كلنتون، وعاد وذكرنا به قبل أسبوع، المرشح الرئاسي الأمريكي روبرت كنيدي الابن، من دون أن ننسى ما أعلنه ترامب عن مسؤولية الإدارة الأمريكية في إنشاء «داعش».

في روسيا دولة قوية لذلك فلا حظ ولا مستقبل لأي إرهاب فيها، وبالمثل فإن أول وأهم تصد للإرهاب يكمن في تقوية الدول، لذلك فإننا نعرف وندرك أن السعي الأمريكي الصهيوني لإضعاف الدولة السورية، سواء بافتعال الفوضى فيها، أو بخلق الأزمات لها، أو بالحصار والعقوبات، ما هو إلا سعي لتقوية الإرهاب، وخاصة أن الدولة السورية هي أول من قام بمحاربة الإرهاب الأخواني منذ ثمانينيات القرن العشرين، وعبر السنوات العشر الماضية حاربت سورية أشكالاً متنوعة من الإرهاب، وهذا ما يوضح بشكل ساطع، أن تقوية الدولة السورية مهم جداً في محاربة الإرهاب، أما محاربة سورية بأي وسيلة فهي خدمة للإرهاب الذي لا يستثني أحداً في الشرق أو الغرب من جرائمه.

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: ناظم عيد
مدير التحرير: يسرى المصري
أمينا التحرير: أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية، باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ الإيميل: admin@tishreen.news.sy الفاكس: ٨٨١٧٦١٣